

مسلم واخذ ما له فانطلق ليحرق حمر واصحابه فيكون معه اهل ابي عبد الله انقلته
عدو الله ام والله لو علمنا اننا اوله شان ولولا بشيوا انجاهم لبحر يذلك وقال
ابن ملك الانصار في يوم خيبر سعا
• وكان زودنا خيبر اذ فرضه • بكل في عار كما لا شامع مذود
• جواد في الخبايا لا ياهن القوي جري على الاصداء في كل مشهد
• عظيم ما القدر في كل شئوة • ضرب تصهل المشركي الهند
• يرى القتل واما انصاب شهادة • من الله يجرها وفوزا باحسان
• يذود ويحمي عن ذمارهم • ويدفع عنه باللسان وباليد
• ويتصره من كل امر يربيه • يحود بنفسه وروا تفسير محمد

وذكر ابن عقبة ان بني قزارة قد صعدوا اهل خيبر في اول شهر ربيع ثلثهم فراسلهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم ويخرجوهم عن ان يعطيهم من خيبر شيئا
لهم فابولع به وقالوا لاجرا لنا ولحلفا ونافلا ففتح الله خيبر اتاه من كان هناك من بني قزارة
فقالوا الذي وعدتنا فقال له ذوالرقبة ليس من جبال خيبر قالوا اذن ذكنا ذلك قال
معدك حتما فلما سعاد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرجوها ربي قال
ابن حبان وكان للمفاسد على الاموال الضمير على الشوق ونظارة والكتابة وكانت الشوق
ونصافة في سهران المسلمين وكانت الكنية خمس الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم وسهم
ذوي القرى والمسكين ورضع اراواح النبي صلى الله عليه وسلم وطعم رجال مشوا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبني اهل فداك بالصلم وقسمت خيبر على اهل المدينة من مشه
خيبر ومن غاب عنها ولم يرف عنها الاجار ابن عبد الله ابن عمرو بن حرام فقسم له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قسم من حضرها **وفي** هذه الغزوة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمان الخيل والرجال يحمل الخرس سهمين ولغارسه سهمان والرجال يحمل الخيل
على ذلك فيما عهد **في** يومئذ غلب العزق من الخيل **وذكر** ابن عقبة انه قد علم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فغزوا الاشعريين فيهم ابو عامر الاشعري قد وادد في فتح
مهاجره كحشة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فغزوا اليه وفيهم ابان ابن سعيد بن
العاصي والظفر ابن عمرو اوسي ذوالنور وابوا هرة ونهضت دوس فولى رسول الله
عليه وسلم وراي على ان لا يخيب مسيرهم ولا يبطل سفرهم فشرعهم في مقام خيبر وسبب الخيل
ذلك فطابوا لفسا به **وام** يذكر ان عقبة جمعوا في طالب في هولا القادحين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر من ارض حيشة وهو اولهم واقتلهم وما مثل جعفر في حش
ذكو ومن البعيدان يعيب ذلك عن ابن عقبة فالله اعلم بعزوه **وذكر** ان ابن حبان

الله صلى الله عليه وسلم كان بعثت عمرا لينة الضري الى النجاشي فيمن كان اقام بارض حيشة بين
اصحابه فمخلمهم في سفينتين فقدمهم عليه وهو يحذر بعد ابيه قد رجعت ارضهم ذكرو
معه ستة عشر رجلا قد ماتوا في السفينتين **وذكر** ابن هشام عن الشعبي ان جعفر
قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح خيبر فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
عينيه والتمسه وقال ما ادريكي يا جعفر اني ابعثك خيبر لم يبق ذم جعفر **وام** جرت
المقاسمة في اموال خيبر لتسع فتم المسلمون ووجدوا ما لم يبقوا في اموالهم فوجدوا
انه قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فبما اخرج له البخاري في حش ما مشهوا حتى
فتحنا خيبر **وذكر** رسول الله صلى الله عليه وسلم ربود خيبر في اموالهم بعد ما انهم بالمسلمين
على التصق مما يخرج منها ما تقدم **قال** ابن حبان فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
الى اهل خيبر عبد الله بن رواحة فخرجوا من المسلمين وبنين بود في حشهم فاذا قالوا
تعديت علينا قال ان سببتم فلکم وان شديت قلنا فقتلوه هو بعد ما قامت السموات
والارض قال وانما خسر على عبد الله عالما واصلا ثم اصيب بموتهم من الله الله انما
ابن حش اخو بني سلمة هو الذي يحرض عليهم بعد ما قامت مود على ذلك كبري جعفر
المسلمون باساق في معا ملته حتى غدر في حش رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله
اخر في حش فقتلوه فاقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون عليه كتب اليهم
ان يدوه او ياذنوا بحرب فكتبوا يجلبون بالله ما قتلوه ولا يلعون له فاذا لا فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده واقدمه على ما سبق من معاملته اناهم فامروا في حشهم
صلى الله عليه وسلم اقرهم بواي سكو الصداق على مثل ذلك حتى توفي ثم اقرهم بعد ما من
امارتهم ثم بلغ عمر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي نبضه الله عليه كجهم
بجزيرة العرب ديمان ففحص عمر عن ذلك حتى بلغه الشبث فارسل الى بود فقال الله
قال اذن في جلالكم قد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع بحرق العرب
ديمان فمن كان عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجتمعا ليلا وفاقلامهم
من يركن عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله ابن عمر حدثنا انا وبنو
والمقداد بن الاسود والي هو النجاشي بن نعا هدها فاق ما تفرقنا في اموالنا فعدوا على
تحت الليل ففانعت بدانيتم قد ما في حشهم فقال هذا عمل بودتم قام في الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعامل بود خيبر على ما خسرهم اذ اشينا وندعووا على عبد الله
عزوقا وعرا يدوكا بلعكم مع عدوهم على الانصار لا تشك انهم اصحابه ليس انهاك
عدوهم فمن كان له مال بخيبر فليحرق به فاني مخرج بود فخرهم **وام** اخرج عمر رضي
الله عنه بود خيبر ركب في المهاجرين والانصار وخرج معه بجبارا بن حش وكان خالص

من يومئذ لا اصح استصح على صاحبها وان كان ارض حش